

بوهبة المعرض

نشرية معرض تونس الدولي للكتاب - الدورة 28 - (23 أبريل - 2 ماي 2010) - العدد التاسع



الكتاب

معرض الكتاب... المملكة المشتهاة للجميع

قاسم حدّاد والمصري أحمد الشهاوي والكاتب والاعلامي الفرنسي أوليفيه بارو والأمريكية برندا فلاناغان الصيني ليو شينغ لونغ.

والى جانب اللقاءات مع هؤلاء الضيوف كان الزوّار على موعد مع عدّة أيام دراسية وحلقات مستديرة وندوات بخصوص الترجمة و«حضور الكتاب في وسائل الاعلام» و«الكوني والمحلي في الفكر والإبداع» و«النشر والتنوع الثقافي» و«القصة القصيرة» و«لقاءات مهنية وأصوحت وأماسي للشعر شارك فيها عشرات الشعراء الشباب...»

ولقاء مهم إحتفى بالأدب الليبي منظور إليه بعيون النقاد التونسيين أسهم في تمثين الصلات الثقافية بين تونس والجمهورية الشقيقة. ومثل اختتام للإستشارة الوطنية حول الكتاب والمطالعة محطة مهمة في مسيرة الكاتب ببلادنا هذا فضلا عن حصص التوقيع وتقديم الإصدارات بحضور الكتاب وفضاء الطفل الذي احتوى عشرات الأنشطة ضمت جملة من الورشات والعروض الفنية. معرض تونس الدولي يعدّ مكسبا وطنيا يسهم في نشر المعرفة والثقافة والعلوم وسوف يتأثر في قادم الأيام من أجل تعزيز موقعه وتمتين صلاته نشدانا لمجتمع المعرفة.



شميدت والجزائري واسيني الأعرج والليبي ابراهيم الكوني... فإن الدورة الحالية استضافت مبدعين كبارا صنعوا الحدث طيلة الأيام العشر للمعرض على غرار الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي والكاتب المصري يوسف زيدان والشاعرة الإماراتية ميسون صقر و الشاعر البحريني

ولأن المعرض جزء من حياة ثقافية نشيطة تعيشها تونس فإن فعاليات عديدة احتواها برنامجها الثقافي الموازي مثلما استقدمت الدورات السابقة كتابا كبارا من أقاصي العالم مثل الكاتب البرازيلي باولو كويلهو والأفغاني عتيق رحيمي والسوري حيدر حيدر والفرنسي هانري ايمانوال

من 23 أبريل وإلى غاية اليوم هي الفترة الزمنية التي غطت فعاليات المعرض... عشرة أيام مرت كرفة عين «قام الجميع عن الطعام وهم يشتهوه» ناشرين كانوا أو عارضين أو زوّار... وفي أنفسهم حلم بأن يستمرّ المعرض ولو لأيام أخرى حتى يدركوا نصيبا حلو ما به من كتب أو لقاءات. حوالي ألف ومائة ناشر جاؤوا من أصقاع الدنيا وخطوا الرّحال بيننا حاملين مئات العناوين في مختلف الاختصاصات الإبداعية والفنية والعلمية والعلوم الإنسانية والسياسية والدينية ليتحول المعرض إلى إحتفالية كبرى بالكتاب وبالتقافات.

هذه النظاهرة فيض من المعرفة والحراك الثقافي الذي يمكن تنزيله ضمن الرؤية الإستشرافية الطموحة لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي بأن تكون تونس منارة ثقافية على الدوام

وإذا كانت الدورة الفارطة من المعرض قد سجّلت حضور حوالي 250 ألف زائر فإن الدورة الحالية من المرجح جدا أن تكون سجّلت المزيد والمزيد من القراء والمزيد من التآصل في الدروب التي أختارها المعرض لنفسه لعل أهمها التعريف بالثقافة التونسية والإنتتاح على الآخر والتحاوّر معه والدفاع عن الفكر الخلاق والبناء.

جوائز قيمة لشعراء وقصاصين في أمسية أدب الشباب



كما تم التنويه بنصوص كل من جميل العمامي، وبلال المسعودي، وسمية بالرجب، وأمّامة الزائر عن محاولاتهم في مجال الشعر وفي القصة القصيرة تم التنويه بكل من انتصار المصراطي، وهاجر بن حمادي، وشذى شعباني وليلي نصراري.

إلى اللقاء

الدورة الثامنة والعشرون تنقضي لكن الدفاء الذي جمعنا سيبقى.. تنقضي لكن حبّ الكتاب الذي جمعنا سيبقى جسرا متينا نحو الدورة القادمة 2011

بن عمر ووليد سليمان ولسعد بن حسين وعلياء بن نحيلة. وكانت جائزة الشعر كالتالي: الجائزة الأولى، نزار الحميدي (بقصيد أصوات خافتة تخرج من اللوحة) والجائزة الثانية، أحمد شاكر بن ضية (بقصيد الغائب) والجائزة الثالثة، زياد عبدالقادر (بقصيد أيتام الجنة)، أما جائزة القصة فكانت على النحو التالي: الجائزة الأولى، فائقة القنفاني (بقصة ذات مطر) والجائزة الثانية، نورة المجدوب (بقصة يوم من شهر أيلول) والجائزة الثالثة، ماجد الطرابلسي (عن قصة أيام لا تنسى).

ثم فسح المجال ليلقي الشعراء والقصاصون مختارات من أعمالهم الأدبية فتداول على المنصة عديد الأسماء مثل: سامي الليبي وسمية بن رجب وجميل العمامي ويسرى البجاوي ونورشان الجوادى وزياد عبد القادر ونزار الحميدي وأمّامة الزاير وبلال المسعودي وغيرهم من المبدعين. وأختتمت الأمسية الأدبية بحفل توزيع الجوائز على

الفائزين في الشعر والقصة الذي تضمن قراءة الشاعر آدم فتحي والأعلامية بصحيفة الصباح علياء بن نحيلة تقرير لجنتي تحكيم مسابقتي الشعر والقصة منوهين بجودة جل النصوص المقدمة لنيل الجائزة في مستوى الشكل والمضمون مما يبشر بمستقبل زاهر لهؤلاء المبدعين الذين سيدعمون الساحة الأدبية بإنتاج أدبي غزير ورفيع المحتوى.

وتكونت لجنة التحكيم في قسم الشعر من الشعراء آدم فتحي ومجدي بن عيسى وفتحي النصري أما لجنة تحكيم القصة فتكونت من الأدباء والنقاد محمد صالح

احتضن فضاء التنشيط الثقافي أمس لقاء أدبيا بخصوص «أدب الشباب» بمشاركة عدد هام من الشعراء والقصاصين الشباب اختتم بإسناد جائزة معرض تونس لأدب الشباب وقد انتظم هذا اللقاء بالتعاون مع مؤسسة دار الصباح التي حضرت ممثلة بأحد رؤساء تحريرها السيد حافظ الغريبي.

وخلال أفتتاحه هذه الأمسية الأدبية أكد السيد بوبكر بن فرج مدير المعرض ان هذه الامسية تعد تجاوبا مع احتفال تونس بالسنة الدولية للشباب التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة استجابة لمبادرة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، مضيفا أن الامسية فرصة سانحة لتتويج عدد من المبدعين الشباب من شعراء وقصاصين من خلال تخصيص «جائزة معرض تونس لأدب الشباب» لأول مرة في تاريخ المعرض.

وابتدأت الأمسية بتدخل شعري للشاعرة البحرينية نبيلة الزبياري التي قالت في مفتتح كلامها أنها حررت وهي في الطائرة قبل وصولها إلى أرض المطار كلمة لتعبر فيها عن حبها لتونس وأهلها وقرأت مقطعاً من قصيدتها «حروف بلا زمن» وقصيدة الجسر.